



# ICAC's 82nd Plenary Meeting

International Hotel  
Tashkent, Uzbekistan

29 Sept - 3 Oct 2024

"Global Partnerships to Promote Innovation in the  
Cotton and Textile Value Chains"

## كلمة رئيس اللجنة الدائمة

شراكات عالمية لتعزيز الابتكار في سلاسل القيمة للقطن والمنسوجات



حضرات المندوبين والضيوف الكرام

مع مراعاة جميع المراسم

يسعدني أن أخاطبكم من أبيدجان، كوت ديفوار، في هذا الاجتماع العام الثاني والثمانين للجنة الاستشارية الدولية للقطن. وبالنيابة عن أعضاء اللجنة الدائمة، أود أن أعرب عن خالص امتناني لحكومة أوزبكستان على ترحيبها بمجتمع القطن في هذا المركز التاريخي إلى عام 1939، عندما ICAC لطريق الحرير. وأهني أوزبكستان وجميع أعضاء اللجنة المنظمة على عملهم الممتاز. يعود تاريخ اجتمعت 10 دول منتجة للقطن لمناقشة مشاكل اقتصاد القطن العالمي في ذلك الوقت. وقد تم إنشاء المجلس الدولي للقطن نتيجة لذلك الاجتماع، وقد عملت المنظمة على مدى 85 عاماً لتشجيع التعاون للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول المنتجة والمستهلكة للقطن.

يفضل العمل الدؤوب الذي قام به زملائي في اللجنة الدائمة والأمانة العامة للمركز الدولي للقطن، أحرزنا تقدماً كبيراً خلال العام الماضي. فقد قمنا بدمج مدير تنفيذي جديد مع استمرار فريق المركز الدولي للقطن في إعادة تصور عمله لصالح اقتصاد القطن العالمي ككل. إنه لمن دواعي السرور أن نرى المركز الدولي للقطن يقترب أكثر من أي وقت مضى من تحقيق إمكاناته. ومع تطور المجلس الدولي للقطن، واصلت العمل كسفير للمجلس الدولي للقطن لدى الأعضاء الحاليين والمحتملين. لقد كنت نشطاً بشكل خاص في تشجيع الدول الأفريقية على الانضمام أو إعادة الانضمام إلى المجلس الدولي للمحاسبة. ومع استمرار المجلس الدولي للقطن في تطوير القيمة التي يقدمها لأعضائه ولقطاع القطن، فإنني متفائل بشأن مستقبله.

تنحسر جائحة كوفيد-19 أكثر من أي وقت مضى، ويعقد اجتماعنا العام للسنة الثانية على التوالي. ولإعادة إشراك أعضائها، كثف المجلس الدولي للقطن من أنشطته الداعمة لاقتصاد القطن على مستوى العالم. وعلى نحو أكثر وضوحاً، سنتظم أمانة المجلس الدولي للقطن قريباً، بالتعاون مع جمهورية بنين، أول يوم عالمي للقطن في أفريقيا. ولن يقتصر هذا الحدث على زيادة الوعي بالألياف الطبيعية الأكثر استخداماً في العالم فحسب، بل سيسلط الضوء أيضاً على الأهمية الخاصة لسلسلة قيمة القطن في أفريقيا. ويتضمن برنامج اليوم العالمي للقطن في كوتونو كلمات للسيدة نغوزي أوكونجو إيويالا، المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية، وكبار المسؤولين الآخرين من المنظمات الدولية. يستمر اليوم العالمي للقطن في تسليط الضوء على قيمة القطن في دعم الاستدامة وتحسين سبل عيش الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، مع توفير فرصة لإثبات حقيقة القطن وتبديد الخرافات التي تضر بسمعته بشكل غير عادل.



تواجه صناعة القطن مشهداً سريع التغير. ولعل القضية الأكثر إلحاحاً هي تغير المناخ، الذي يشكل تهديداً كبيراً لصحتنا ورفاهيتنا الاقتصادية. وتساهم الزراعة، بما في ذلك زراعة القطن، في تغير المناخ ويمكنها التخفيف من آثاره. فمن خلال اعتماد ممارسات أكثر استدامة، يمكن للزراعة أن تقلل من استخدام الموارد، وتقلل من التلوث وتفتح سبلاً جديدة لعزل الكربون، مع زيادة المحاصيل والدخل الزراعي. ويلتزم المركز الدولي للزراعة المستدامة بقيادة الطريق في هذا المجال. ويكرس فريق خبرائنا المعني بالأداء الاجتماعي والبيئي والاقتصادي لإنتاج القطن جهوداً لتعزيز الزراعة المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، فإننا نركز بشكل أكبر على التنمية الزراعية وإمكانية التتبع لتحقيق هذه الأهداف.

ويتعلق التحدي الرئيسي الآخر بصغار المزارعين الذين يتأثرون بشكل غير متناسب بتغير المناخ والفقر. ويعتمد تعزيز اقتصاد القطن العالمي على تمكين هؤلاء الأشخاص الضعفاء، لا سيما في أقل البلدان نمواً. ولتحقيق هذه الغاية، طور المركز الدولي للقطن تطبيقاً ديناميكياً يعمل بالصوت على الهاتف المحمول يسمى "خبير القطن في المركز الدولي للقطن". صمم هذا التطبيق خصيصاً للمزارعين ذوي المهارات المتدنية في القراءة والكتابة، ويستخدم هذا التطبيق الأوامر الصوتية والصور والرسوم المتحركة لنقل أفضل ممارسات زراعة القطن في العالم. وقد قمنا مؤخراً بإضافة قدرات الذكاء الاصطناعي إلى التطبيق، مما يتيح للمزارعين تحميل صور الحشرات أو النباتات المريضة للتعرف عليها وتلقي المشورة بشأن كيفية التدخل.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقنا برنامج تدريب القطن باستخدام الواقع الافتراضي. تخلق هذه الأداة المبتكرة بيئة تدريب ثلاثية الأبعاد لمساعدة المدربين على نقل المعرفة بأفضل الممارسات بشكل أكثر فعالية. هذه المبادرات ليست سوى البداية. يلتزم المركز الدولي للتنمية الزراعية بتعزيز التنمية الزراعية، لا سيما في أفريقيا وجنوب آسيا، لدعم المزارعين الأكثر ضعفاً. معاً، يمكننا مواجهة هذه التحديات وبناء صناعة قطن أكثر استدامة ومرونة.

ويواصل المركز الدولي للقطن أيضاً إيجاد طرق لتعزيز القطن من خلال العمل على طول سلسلة القيمة بأكملها، من المزرعة إلى الأعلى. ولجعل القطن أكثر قدرة على المنافسة في سوق اليوم، ينظر المجلس الدولي للقطن الآن إلى القطن من حيث سلسلة القيمة وتحققاً لهذه الغاية، يسر المجلس الدولي للقطن أن يعلن عن نشر تقارير مفصلة جديدة عن المنسوجات. ستغطي هذه التقارير القطاع، بأكمله، من القطن الخام إلى المنتجات النهائية. وتلعب المنسوجات دوراً حاسماً في النمو الذي تقوده الصادرات في العديد من الدول ولدعم سلسلة القيمة هذه، فإننا نطلق العديد من المبادرات الجديدة، بما في ذلك بوابة البيانات ومنصة الابتكار في القطن الجديدة التي ستسهل إدخال تقنيات جديدة لجعل القطن قادراً على المنافسة في الاستخدامات الصناعية والتقنية. وأخيراً، بدأ المجلس الدولي للقطن في العمل مع الأعضاء لتطوير استراتيجيات النسيج لتعزيز تنمية هذا القطاع - لتوليد الطلب على القطن وخلق فرص عمل عالية الجودة. يهدف المجلس الدولي للقطن إلى تعزيز اقتصاد القطن العالمي من خلال تعزيز العلاقات الجديدة على طول سلسلة القيمة من المزرعة إلى المنصة.



يظل التزامنا بجمع البيانات والإحصاءات والتوقعات وتحليلها وتوزيعها ثابتاً لا يتزعزع. هذه الجهود ضرورية لإعلام أصحاب المصلحة ودعم الأسواق ضمن سلسلة توريد القطن العالمية. نحن نعمل باستمرار على تحسين وتحديث بوابات البيانات الخاصة بنا ونقدم أدوات قوية للاستعلام عن البيانات وتصورها وفهمها. هدفنا هو تزويد الحكومات الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بمزيد من المعلومات المتعمقة عن المشهد العالمي للقطن. كما سيتم التركيز على مواضيع مثل العمالة، التي تهتم أصحاب المصلحة لدينا من أجل تعزيز اقتصاد القطن.

ولضمان أن نبقى على اتصال بالقضايا الأكثر إلحاحاً التي تؤثر على مجتمع القطن، يواصل المجلس الاستشاري للقطاع الخاص العمل مع المجلس الاستشاري للقطاع الخاص. يضم هذا المجلس ممثلين من جميع قطاعات سلسلة توريد القطن والمنسوجات. وقد ركز المجلس الاستشاري للقطاع الخاص هذا العام على موضوع التنوع والاستدامة الذي يتسم بأهمية بالغة. واستناداً إلى هذه الجهود، أعد المجلس الاستشاري للقطاع الخاص في القطاع الخاص جلسة حول متطلبات التنوع والاستدامة للألياف الطبيعية والاصطناعية والتي سيتم عرضها في هذا الاجتماع العام خلال الجلسة المفتوحة الخامسة، المقرر عقدها في الساعة 9:30 صباح يوم الأربعاء.

وختاماً، وأنا أقرب من نهاية فترة ولايتي كرئيس للجنة الدائمة التي دامت سنتين، أود أن أعرب عن خالص تقديري وشكري لزملائي في اللجنة الدائمة للجنة الدولية للقطن على مشاركتهم الفعالة في تجديد المنظمة. كما أود أن أشكر أمانة المجلس الدولي للقطن على كل ما قامت به من عمل للنهوض باقتصاد القطن العالمي. لقد كنتُ محظوظاً بمشاركتي في دعم المجلس الدولي للقطن في الوقت الذي أعاد فيه تحديد دوره وبدأ في تنفيذ جدول أعمال طموح للمستقبل. وأتطلع إلى كل ما سنقوم به معاً من أجل اقتصاد القطن العالمي.

وأود أيضاً أن أعرب عن امتناني للسيدة كارولين تاكو، التي عملت كمديرة تنفيذية مؤقتة مع فريقها، على صبرها والتزامها خلال هذه الفترة الصعبة.

سعادة السيد علي توري

رئيس اللجنة الدائمة



**INTERNATIONAL  
COTTON  
ADVISORY  
COMMITTEE**

,K Street NW, Suite 702 1629  
Washington, DC 20006, USA

---